

نفة حتى استخرج لوطنه تاريخاً يحمدُه عليه غيره من البلاد وهو عبارة عن ٣٠٠ صفحة تقريباً يجد فيه القارى من الفوائد ما لا يثر عليه في الكتب الضخمة . ولا غرو ان يكون وقع في هذا المجموع بعض الروايات الضعيفة السند فان ذلك كالظلم في الصور يزيد به رونق عاينها . فهني زحلة بوجود كاتب مثل عيسى افندي خلد ذكر مسقط رأسه على عمر الأيام ونهني عيسى افندي على ما ابداه من النشاط في دفع شأن وطنه جازاه الله خيراً

الروض النضير في روايات البشير (ع ٢)

بقلم بعض الأدباء .

في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩١٢ (ص ١٥٨)

احدى عشرة رواية تفكّه بها قرأ . جريدتنا البشير فودوا لم تجتمع في كتاب منفرد . فها هي ذا قد ظهرت على حدة على صورة كتاب رشيت القذ جميل الغلاف نظيف الطبع يصلح خصوصاً لاحداث المدارس تقرّ به ابصارهم وترتاح الى قراءته اذهانهم فيتمسكون به الفضائل الاهلية والاجتماعية فضلاً عن اساليب الكتابة في انشاء الروايات . وهو الثاني من جنه سبعة بتان السارى في ثمانى روايات أخر ل . ش

شذوات

حبيب بروجس اسطقان احد تلامذة المدرسة المارونية بنسبة عيد الميلاد الشريف
 انت قلبي يسوع رمت فها كما لا تُبجّه يا ربّ لـواكا
 يا حياة الازواح لا أغد ميتاً مات من مات عن حياة هواكا
 ان في النفس منك مُرّويّ ظمّه لجمال لها لقاه لقاكا
 كل شيء تراك فيه وأملى كل شيء أن فيه نفسي تراكا
 يا كمال الجمال كل كيان كونه وثبة نهاها بهاكا
 بهجة الحيةكرة الفكر في الأكسوان سرّ أن كلها تهواكا
 يا هاء الزاني وانت ضياه في صداها وفي رواها وآكا

منك هذا اليك ذلك فإملاكك كلاً للكل ما أحلاك
 موجودي غايي حياتي هنائي لا تدعني أشد وحدي هلاك
 لا تضعني يسوع إني إن ضمت أضاعت ما كوتته يداكا
 لت مني أولى ولكنني منك وما في هلاك نفسي رضاكا
 لك رسماً كوتتني ثم رقيت م إلى أن أبدعت مني أخاكا
 أسفي أن محوت في وأدرى أنت مني يا سناء سناكا
 أسفي أن منعك القلب مشوا لك مريداً عليك فيه عداكا
 أسفي أنني علوت فناء عدماً دونه مدين علاكا
 سيدي سيدي اليك اياي واشقاء قلب من خلأكا
 لت أهلاً لدافق منك يحيي أو خليقاً بيلج من ضياكا
 منبع الجود ليس حق لنفس في بهاء تفيض الأ سخاكا
 كيف يخشى الجبة الاثيم يدنيه م على جاذب الصليب نداكا
 لا يرى الحب في مملكك انما بل عليه يلتقي كداء دماكا
 أيها الحب يا يسوعي إني لك تحت الصليب في من أتاكا
 مدك كفيك لي وأول في رشف حياة أفاض سر ولاكا
 أذنتي أذنتي يسوع وأدخلني الى القلب كل عزتي عناكا
 قيد النفس في هواء وأخلصها لك الدهر لا لهذا رذاكا
 ليس سر في الناس إلا لسراً لك يابى من القيود فكاكا
 لك كلتي مملك ولا أبنتي منك من الخير سيدي إلاكا
 سيدي سيدي اليك أجلني كيف تبني وأعطني أن اراكا
 ان موتي أن لا اموت قالنا ك فوا لوغتي الى لياكا
 مر يا شت كل مر لذيذ منك والشهد عظم لولاكا
 فاحي يا سيدي يسوع حياة وهناء لكل من ييراكا
 واحي من كل كائز مدفق الكون لك الشكر والشاء دراكا
 كل موتي ان لا اموت قالنا ك وعيشي توفي مفاكا
 مساحة الكرة الارضية ان المساحين الاقمنين لجهلم سعة

القطبين لم يمكنهم أن يضبطوا باتدقيق مساحة كرتنا الارضية فبعد السياحات الحديثة لتلك الجهات القاضية تولى عدة علماء جغرافيين ضبط مساحة كرتنا منهم علماء ثلثة ألقوا في ذلك التأليف الجديدة المألّمة الفرنسي بلديت (A. Baldit) والدكتور فاغندر (D' H. Wagner) والاستاذ كرومبل (Krümmel) فكانت نتيجة اجرائهم ان مساحة السيادة التي تغطّيها تبلغ ٥١٠,٠٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع قسماً البرّي يبلغ ١٤٩,٠٠٠,٠٠٠ كم والبحري ٣٦١,٠٠٠,٠٠٠ فتكون نسبة البرّي الى البحر كنسبة الواحد الى الاثنين و ٤٢ من المئة

لقد كشف جبال الجليد عن مركب التيتانيك (راجع الصفحة ٤٢٥) اخذ العلماء يبحثون عن آلة حساسة تعرف ركاب السفن بقرب جبال الجليد فقام عالمان ووضعا آتين كثر فيهما الكلام في المجالات العلمية . الاولى للاستاذ برنس (Barnes, Journal. September. p, 33٩) هي مقياس حرارة ليان اخف درجات الحر والبرد تدون من تلقاء ذاتها الاختلافات الطارئة على الجو ولو عن بعد قاص. فاذا قربت قطع الجليد دلّ عليها المقياس ونهبت افكار عمال المركب . والثانية مبنية على بعض خواص ماء الكهروإيئة اكتشفها الميسو كوپلان (Coplan) احد اساتذة ليدس (Leeds) قائلة تتأثر تأثراً عكسياً بقرب قطع الجليد عند طرفها فوق سطح البحر لتكبيرها . كما انّه جبرها ايضاً باداة تكشف له ما في الماء من الجراثيم الناجمة عن وجود الجليد

الري في ما بين النهرين .
 يثابه خزان يحصر مياه الفرات عند القرية المعروفة بالهندية وسيكون طول هذا الخزان ٢٥٠ متراً ذات ٢٥ تنظرة لتقسيم مياه الري وسيرتفع علو الماء فوق النهر سبعة امتار ثم يقام تحته خزان آخر يبلغ ارتفاع مائه مترين ونصف . والمظنون ان هذه المياه المخزونة كافية لري البلاد المعروفة سابقاً ببلاد البابليين البالغة نحو ٦٠٠,٠٠٠ فدآن

ترقي التلفراف اللاسلكي
 ليس برج ايقل اعظم مراكز التلفراف الاثيري بل مركز پولدهو (Poldhū) في معاملة كورنوايل من اعمال انكلترة فهناك سوارى علوها ٢٩٠ قدماً نصبها مركزوني ويمكنها ان تخاطب كل انحاء

أوردية وشمالى اميركة . واليوم يسمى الانكليز في تشييد مركز آخر في لندن في ناحيتها الغربية ترتبط مع مراكز اخرى متراصة تجمل في نيويورك ثم في مدينة القاهرة ثم في عدن ومن عدن الى پريتوريا جنوبي افريقيا وسينابور في الهند الصينية وهكذا يستطيع الانكليز في خمس دقائق ان يجابروا اى ناحية كانت من كل اقطار الدنيا

المكتبة الابانية  بعد انجازنا لقاتنا عن البانية ارسل الينا جناب المير هنري غويس (M^r H. Guys) احد المتخرجين في مدرسة اللغات الشرقية الحية في باريس وتزل بيروت منذ ثلاث سنوات كتاباً عنوانه المكتبة الابانية اردعه تعريف ما نشر منذ القرن الخامس عشر الى السنة ١٩٠٠ من المطبوعات الخاصة بالبانىة وتاريخها ووصف اهلها وعاداتها ولانها . جفا . كتاباً واسماً يتضمن وصف ٧٢٤ كتاباً في لغات شتى وكان يشر بمجمعا المير اميل لوگران (Emile Legrand) فوصف منها ٤٩٧ عدداً فاسماً توفي قام المير غويس بانجاز عمله وتحسينه وزيادة الفهارس المستمة التي ترشد القراء الى معرفة احوال البانية .

الاسماك الغربية الخس  ان اسباب المواصلات بين الشعوب قد وقرت ايضاً اسباب المعاش لاختلاط الامم بعضها وتبادل خيراتها فكم من الجبوب والبقول والمزروعات التي لم يعرف سابقاً اسمها اضحت اليوم رزقاً للالوف من البشر . وكما تقاوا البذور والحبوب نقلوا ايضاً الحيوانات من دواب ومواشي وطيور بعضها لحمل الانتقال وبعضها لثقت وبعضها لمجرد الزينة كجسوع البيغاروات التي ترى في قصر يلدز وقصر شونبرون في فينة وكانوا الى هذه السنين الاخيرة لم يفكروا في الاسماك الغربية الاشكال التي ترى في انهار اميركا وفي مجريات افريقية وتجار الهند واوقيانية . فاخذ الانكليز ثم الالمان والنمسيون والسويسريون في طلب تلك الاشكال واستجلبها الى بلادهم فاصطنعوا لها احواضاً في المعاهد العمومية او بركاً في بيوت الخاصة وبعضهم يربونها ثم يبيعونها باسعار غالية لطالبيها . وكل هذه الاسماك تمتاز اماً بالوانها الزاهية العجيبة و اماً بتكبيها الغريب و اماً بطباعتها المستغربة وخواصها التريزية اللطيفة في توليد صغارها وتربيتهم وفي الدفاع والمهجوم لطلب غذائها فصارت تجارتها واهجة حتى ان اصحاب المؤتمر الفرنسي العلمي سنة ١٩١٠ اعاروا الامر بالآ واهتموا بتوفير تلك الاجناس لخير البلاد